

ربما تحقق فيها الموازنة عجزاً للمرة الأولى منذ 16 عاماً إن استمرت أسعار النفط عند مستواها الحالي

الشال: السنة المالية القادمة .. صعبة

أكد تقرير الشال أن السنة المالية القادمة ستكون صعبة طبقاً للأرقام المنشورة في تقرير المتابعة الشهرية للإدارة المالية للدولة -ديسمبر- 2014 الصادر عن وزارة المالية.

وقال التقرير أن هذه السنة قد تحقّق فيها الموازنة عجزاً لأول مرّة منذ 16 عاماً إلى استقرت أسعار النفط عند مستواه الحالي.

وفيما يلي التقرير: **يانتباه شهر**
فبراير 2015، يكون قد بقي شهر
واحد على انتهاء السنة المالية
الحالية 2014/2015، وبعد
خمس شهور من الانخفاض المتصل،
عادت أسعار النفط الارتفاع حاجز
شهر فبراير بعد أن كسرت حاجز
الأربعين دولاراً أمريكياً إلى الأبد
لبضعة أيام في شهر يناير وكان
مستوى هبوط قياسي، وحقق
سعر برميل النفط الكويتي أدنى
سوياته خلال شهر فبراير عند

45.97 دولار أمريكي، في يوم 2015/02/02، بينما كان أعلى سعر، عند 55.35 دولار أمريكي، في يوم 2015/02/18 وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي 51.5 دولار أمريكي، معظمه نحو 51.5 دولار أمريكي للبرميل. ارتفاع ملحوظ بلغ نحو 9.2 دولار أمريكي للبرميل، عن معدل شهر يناير، البالغ نحو 42.3 دولار أمريكي للبرميل، وتعليق، قد بلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، للشهور الإحدى عشرة من السنة المالية 2015/2014 - من 2015-1 أبريل إلى 1 فبراير 2015-، نحو 84 دولار أمريكي للبرميل، وهو أدنى بنحو 19.9 دولار أمريكي للبرميل، أي بما نسبته 18.9% - عن معدل سعر برميل النفط الكويتي للشهور الإحدى عشرة من السنة المالية 2014/2015، والبالغ 103.6 دولار أمريكي للبرميل. ولكن بزيادة بلغت نحو 9 دولار أمريكي للبرميل، أي بما نسبته 12%، عن السعر الإقتراضي، الفرضي الموازنة الحالية، والبالغ 75 دولار أمريكي للبرميل. ولذا لم يعد سعر برميل النفط الكويتي ملائماً من السنة المالية الحالية أقل بنحو 19.5 دولار أمريكي عن معدل السنة المالية الفائتة 2014/2013، البالغ نحو 103.5 دولار أمريكي للبرميل.

وطبقاً للأرقام المنشورة في تقرير اللجنة المشورية للإدارة المالية التابعة - ديسمبر 2014 الصادر عن وزارة المالية، حققت الكويت إيرادات نفطية فعلية، حتى نهاية شهر ديسمبر الفات 19.406 مليار دينار كويتي، ويقرّر أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، خلال شهرين يناير وفبراير 2015، بما قيمته نحو 3,5 مليار دينار كويتي، وعليه، سترتفع الإيرادات النفطية المتوقعة خلال الفترة 11 - شهر إلى 23 مليار دينار كويتي، وإذا افترضنا استمرار مستوى الإنتاج والأسعار في حالها، مع التوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية، لمجملها، للسنة المالية الحالية، نحو 24,5 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 5,7 مليار دينار كويتي، عما كان عليه في الموازنة - ومع إضافة نحو 2,5 مليار دينار كويتي، إيرادات نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 27 مليار دينار كويتي، وبمقارنة هذا الرقم بإعدادات المصروفات البالغة نحو 23,2 مليار دينار كويتي، وإذا افترضنا توفيراً بحدود 10% أسوة بالنسبة للسنة المالية 2014/2013، تبلغ جملة المصروفات الفعلية نحو 20,9 مليار دينار كويتي، وعليه ستكون النتيجة تحقيق فائض اقترض في الموازنة، للسنة المالية الحالية 2015/2014 بحدود 4 مليار دينار كويتي، وبذلك يصل الفائض إلى نحو 8 مليار دينار كويتي إن تحقق مستوى الوفرة في النفقات التي يقترحها وزير المالية بلوغها نحو 19 مليار دينار كويتي، وسوف تكون السنة المالية السارسة عشرة على التوالي، التي تحقق فائض، ولكن الفائض الفعلي سيكون أقل إن استمر ضعف أسعار النفط خلال الشهرين الأخيرين من السنة المالية، وستكون السنة المالية القادمة ستة صعبة وربما أقل، التي تحقق فيها الموازنة عجزاً لأول مرة منذ 12 عاماً، إن استمرت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية - نحو 24,2 مليار دينار كويتي

لا نرغب ولا ن希ج كتابة تقارير حول المقاسات، ولكن بعد نحو ربع قرن على تحرير الكويت، يتزامن الاحتفال بالذكرى الـ 40 لمرور على تطور جوهرى أدى إلى شفرة مفصلة على طول الأمد لسوق النفط. وبعد كل هذا الزمن الطويل، ول دورات سوق النفط، وواجه وكساد، لزال هو الصغير المجهن، ليس فقط من زاوية آثاره الاقتصادية، وإنما من زاوية آثاره وثقافية السياسية والاجتماعية. لقد أسفدت الغزو صدمة قاسية، استحدثت فيها الكويت، وكان من المفترض أن تلجأ تطورا إيجابيا في محتوى ونهج الإدارة العامة، وتحديدا من زاوية إدراكها الاقتصادية والمالية، ولكنها للأسف، عادت أسوأ مما كانت. ووظفت زوايا سوق النفط بشكل سيئ، كمال يصعب جدا التخلص من آثاره.

ويشير الرسم البياني المرفق لتطور حجم النفقات العامة الفعلية بدءاً من السنة المالية 1991/1992 إلى موازنة السنة المالية 2014/2015. ومن الواضح أن أسوأ ما في هذه السياسة هو انقلاطها الكامل خلال الحقبة 2003/2004 إلى 2014/2015.

حين بلغ معدل النمو المحجوب للنقابات العامة الفلجية نحو 12%، وضاعت قيمة النقابات العامة الفلجية بنحو 3,5 ضعف في اثنا عشر عاماً، ورغم أن لجان تعديل المسار وكل لجان ومجالس التخطيط وكل اللجان المؤقتة شاملة لجنة الاستشارية الاقتصادية في عام 2011، وكل البيوت الاستشارية مثل CMT، ماكيزي وبيلر وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، قدمت نصائحاً، إلا أن الإدارة العامة قامت برفض النصائح تماماً فالعيب والماضي ليس في أجهزة الإدارة، وإنما بفقار جهاز الاستطلاع.

والنتيجة النهائية هي بزيادة
إصابة الاقتصاد بفرحة مقدمة
من المرض الوبائي، فهو أساس
التأسيسية بسبب ارتفاع تكلفة
الانتاج وارتفاع نوعية المنتج، وهذه
هي سرسوى التعليم وقد عمل
وتعمقت الاختلالات الهيكلية في
الاقتصاد بزيادة قيمة القطاع
العام واختلال هيكلية تمويل
الوحدات باعتبارها الكامل على
إيرادات بيع النفط الخام واختلال
ميزان العمالة الوافدة واختلال
تركيبية السكان.

وليس المطلوب الآن معاقبة
أحد، ولكن لا يجب على أقل
تقديم مكافأة الخطيء باستمراره
في إصلاح ما أسد، وتوثيق فرصة
على البلد ربما تكون الأخيرة
للتعامل الصحيح مع ثغرات أزمة
سوق النفط، فلو كان فريق الإدارة
يعرف خطورة هذا الوضع، لما
أضاع أفضل فرصة للإصلاح، فما
زمن الرجال المؤقت لسوق النفط
قاسمهم النفط وطول فترة قائمة
إن تعود إلى مستوى عام 2013،
وبحال هذه الفترة الطويلة سوف
يدخل عشرات الألوف إلى سوق
البترول المخطط بالبطالة القسرية،
ولا بد من إيقاف صناعة تلك القضية
الموتوية، وإيقافها خارج قدرة
الإدارة الحالية.

3. أداء سوق الكويت للأوراق المالية - فبراير 2015

كان أداء سوق الكويت للأوراق المالية، خلال شهر فبراير، مختلطاً، مقارنة بأداء شهر يناير 2015، إذ انخفضت مؤشرات كل من القيمة والكثافة التداولية وعدد الصفقات البرمة، بينما ارتفعت قيمة المؤشر العام. وكانت قراءة مؤشر المال

توزيع القيمة

القيمة المضافة	الربحية الصافية	السلع المستهلكة	الاستثمار
12.3%	0.6%	4.2%	2.7%



يفترض أن تحقق البلاد إيرادات نفطية خلال يناير وفبراير 2015 نحو 3.5 مليارات دينار

الإيرادات النفطية المتوقعة سترتفع خلال فترة الـ 11 شهراً إلى نحو 23 مليار دينار

في نهاية يوم الثلاثاء الموافق 2015/02/24، عذ بلغت نحو 462.1 نقطة، مرتفعة بنحو 17 نقطة، أي ما يعادل 3.8% مقارنة بإغلاقه في نهاية الشهر الفائت. عند نحو 445.2 نقطة، بينما انخفض بنحو 0.9% -عند ما قارنته مع شهر إبريل 2014- وبلغت أعلى قراءة لمؤشر خلال الشهر، عند 462.1 نقطة، بتاريخ 2015/02/24، وبلغت أدناها عند 445.7 نقطة، بتاريخ 2015/02/03.

وشهد السوق في شهر فبراير بعض الدعم، متأثرا بتحسن بعض المؤشرات الاقتصادية، حيث شهدت أسعار النفط قفزة واضحة، بالإضافة إلى التناقص الإيجابي الذي أعلنت عنه بعض الشركات والبنوك عن عام 2014، وأعلن السوق عودته الحاجة إلى تسخير اسهم عقب الزوابع التقنية بعد موجة الارتفاعات العنيفة، فلم تعد الزوابع التقنية تتخصص في دعم السهم، بمعنى آخر، يتداول اسهم بنسب السعر التي أعلن عنها في اليوم السابق عليه، وارتفع مؤشر السعري للبورصة إلى نحو 6.601,4 نقطة، في نهاية فبراير، مقارنة بنحو 6.572,3 نقطة، في

نهاية شهر يناير، وارتفاع بلغت نسبته 0.4%، وارتفع مؤشر البورصة الوطني إلى نحو 457.7 نقطة، مقارنة بنحو 441.8 نقطة، في بلغت مكاسبه نحو 3.6%، وكسب مؤشر كويت 15 نحو 4.1% مقارنة مع ستوفا في نهاية الشهر الفات، وارتفاع المؤشران (الوطني و كويت 15) بمكسبات المثل في تقليص الهبوط الثقيل، وعند مقارنة أداء المؤشرين (السري والوطني) مع شهر فبراير 2014، نلاحظ هو طبعاً بنحو -14.2% و -1.6% إلى التوالي، بينما ارتفع مؤشر كويت 15 بنحو 1.4%، وبلغت قيمة الأسهم المتداولة خلال شهر (18 يوم عمل) متناسبة القيمة الوطني وعيد التحرير) نحو 460.9 مليون دينار كويتي، مسجلة انخفاضاً بلغ قدره 40.6 مليون دينار كويتي ونسبته -8.1%، مقارنة ما كانت عليه في شهر يناير 2015، عندما بلغت نحو 501.5 مليون دينار كويتي. وانخفضت بنحو -13.9% عند ارتفاعها مع شهر فبراير 2015.

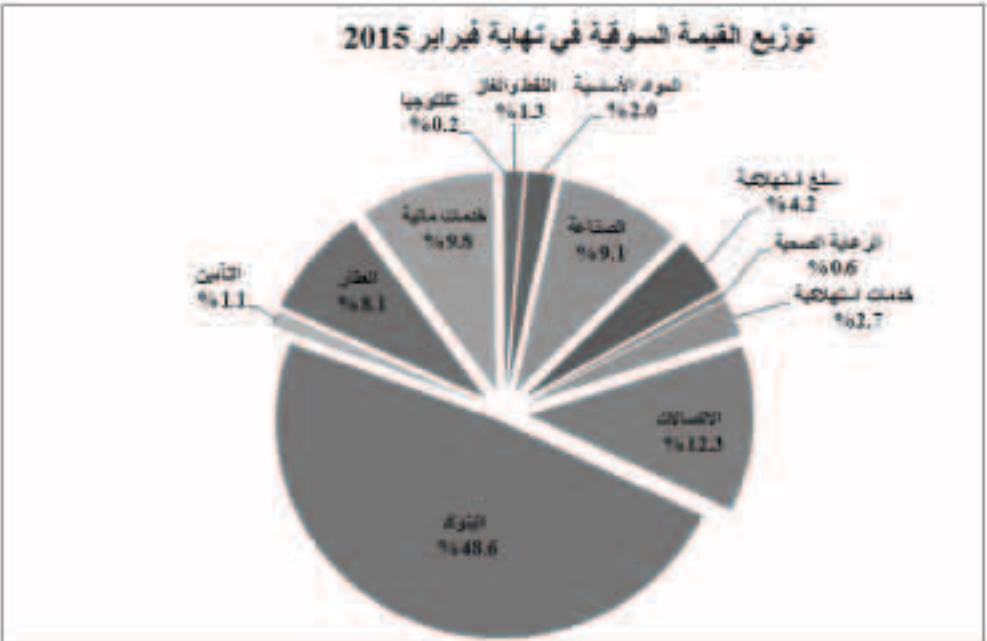
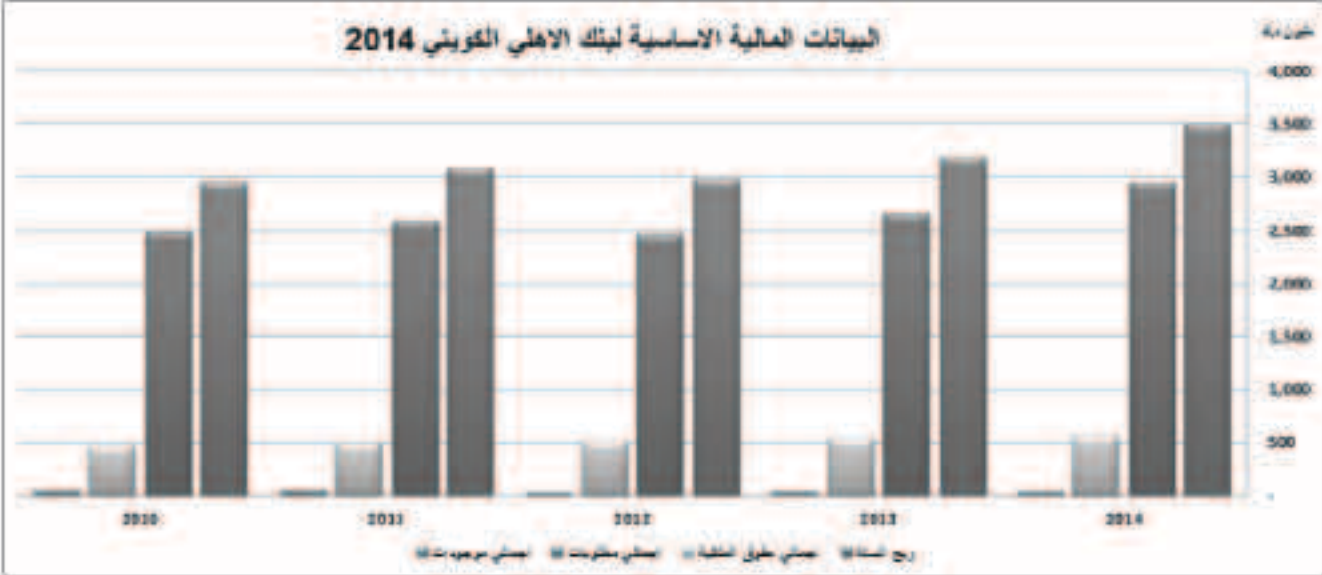
وسجلت أعلى قيمة تقاoul في يوم واحد، خلال الشهر، عند 43.5 مليون دينار كويتي، بتاريخ 2015/02/03، في حين سجلت أدنى قيمة للتداول، خلال الشهر، بتاريخ 2015/02/12، عندما بلغت نحو 14.9 مليون دينار كويتي. وبلغ المعدل اليومي للأسهم المتداولة نحو 25.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 26.4 مليون دينار كويتي في شهر يناير 2015، وبانخفاض بلغ نحو 3%.

وبلغ إجمالي كمية الأسهم المتداولة نحو 3.9 مليار سهم، تنخفضا بنحو 27.6% عند مقارنة نهاية شهر يناير 2014، عندما انخفضت بنحو 12.7% في حين بلغ إجمالي الصفقات المتداولة نحو 96.7 ألف صفقة، ويعدّل يومي بلغ نحو 5,370 صفقة، بانخفاض نسبته 23.5% عما كان عليه في شهر يناير 2015، وانخفضت بنحو 4.1% مقارنة مع شهر فبراير 2014.

وحققت القيمة السوقية لـ
مجموع الشركات المدرجة -192
شركة- خلال شهر ابريل، نحو
30.6 مليار دينار كويتي، وعند
انقضاء الفترة من 1 ماين نهاية ابريل
2015 ونهاية ديسمبر 2014
تعددت 192 شركة مدرجة، تلاحق
انها حققت ارتفاعا بلغ نحو 1.3
مليار دينار كويتي، أي من نحو
29.4 مليار دينار كويتي، كما في
12/31، 2014، إلى نحو 30.6
مليار دينار كويتي. أي ارتفاع
بلغ نسبته 4.3%، وعند مقارنة
قيمتها مع شهر يناير 2015، فقد
انها ارتفعت بنحو 3.6%، وتجدد
الإشارة إلى أن عدد الشركات،
التي حققت قيمها، ارتفعت بداية
اليوم تداول من عام 2014، بلغ
93 شركة من أصل 192 شركة
مشاركة في السوق، أي حين
سجلت 78 شركة خسائر مالية،
أي فيها، بينما لم تتغير قيمة 21
شركة، وسجلت شركة «الصلووخ
التجارية» أكبر ارتفاع في القيمة،
بزيادة اقرب ارتفاع 50.6%،
لتلتها شركة «البر للثقافة» بارتفاع
بلغ نسبته 45%، بينما سجلت
شركة «المر للتمويل والاستثمار»

من المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات المحتملة للسنة المالية الحالية 24.5 مليار دينار

■ الفائض الافتراضي في الموازنة للسنة 2015/2014 بحدود الـ 6 مليارات دينار



البيان	2013/1/31	2014/1/31	التغير
	(الف دينار تونسي)	(الف دينار تونسي)	%
مجموع الأصول	3,193,141	3,459,039	9.6%
مجموع التكاليف	2,652,309	2,940,697	10.9%
حقوق الملكية	540,832	558,348	3.2%
مجموع الإيرادات التشغيلية	115,622	117,610	1.7%
مجموع المصروفات التشغيلية	34,063	35,071	2.9%
المكاسب	42,381	49,992	18.7%
التغير في	7,544	7,544	99.9%
مجموع التغير	38,428	37,546	9.1%
المؤشرات			
التغير على معدل الأصول	1.1%	1.1%	
التغير على معدل حقوق الملكية	6.6%	6.6%	
التغير على معدل رأس المال	23.2%	23.2%	
ربحية السهم (الف دينار)	23	22	4.3%
البيان سعر السهم (الف دينار)	410	440	-6.8%
مؤشرات السعر على ربحية السهم (P/E)	17.8	20.0	
مؤشرات السعر على القيمة السوقية (P/B)	1.2	1.3	

ديتار كويتي، وبذلك، ارتفع هامش صافي الربح، ارتفاعاً طفيفاً، بلغ 33.6% بعد أن كان نحو 33.5% لعام 2013.

وبلغ إجمالي موجودات البنك 3,499 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغت نسبتته 9.6% مقارنة بنحو 3,193 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2013.

وسجلت محفظة قروض وسلفه، والتي تشكل أكبر أصول مساهمة في موجودات البنك، ارتفاعاً، بلغ قدره 23.2% مليون دينار كويتي، وبنسبته 106.9%، ليصل إجمالي المحفظة إلى نحو 2,422 مليار دينار كويتي (269.2% من إجمالي الموجودات)، مقابل 1,819 مليار دينار كويتي (84.6% من إجمالي الموجودات)، كما في نهاية ديسمبر 2013. وانخفض معدل التحويل

غير المنظمة إلى إجمالي محفظة القروض، أي تحسّن، حين بلغ نحو 2.5% مقارنة بنحو 2.6% في أرباح مالية بنسبة 36.8%، وصولاً إلى نحو 345 مليون دينار كويتي (9.9% من إجمالي الموجودات)، مقابل 252.2 مليون دينار كويتي (7.9% من إجمالي الموجودات)، في نهاية عام 2013.

وتشير الأرقام إلى أن المطلوبين (البيت (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً طفيفاً بقيمة 288.4 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 10.9% لتصل إلى 2.941 مليار دينار كويتي. مقارنة بنحو 2.652 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2013. ارتفع عدد المستحق إلى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى بنحو 284.6 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 923.8 مليون دينار كويتي (31.4% من إجمالي المطلوبين)، مقارنة بنحو 639.2 مليون دينار كويتي، (24.1% من إجمالي المطلوبين). بينما انخفض عدد ودائع العملاء بنحو 9 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى 1.938 مليار دينار كويتي (65.9% من إجمالي المطلوبين)، مقارنة بنحو 1.947 مليار دينار كويتي (73.4% من إجمالي المطلوبين). في نهاية عام 2013.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية، إلى أن معظم مؤشرات الربحية للبنك، قد سجلت ارتفاعاً، مقارنة مع نهاية عام 2013، إذ ارتفع العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE)، ارتفاعاً طفيفاً، حين بلغ نحو 6,8%، مقارنة بنحو 6,7%، وارتفع، أيضاً، مؤشر العائد على معدل رأسمال البنك (ROC) ليصل إلى نحو 23,2%، قياساً بنحو 22,6%، بينما حافظ

البنك على مؤشر العائد على سعر
أصول البنك (ROA) ثابتاً. حيث
بلغ 1.1% للفترةين. وأما
نسبة توزيع أرباح نقدية بنسبة
13% من القيمة الاسمية للسهم،
أي ما يعادل 13 فلساً كويتياً لكل
سهم. وفيما يعني أن السهم قد
تغير عائداً تقديراً بلغت نسبته
3.2% على سعر الإقبال في نهاية
2014/12/31 والبالغ 410 فلساً،
كويتياً للسهم الواحد. وترفعت
ربحية السهم (EPS) إلى نحو
23 فلس، مقارنة بنحو 22 فلس.
وبلغ مؤشر مضاعف الربحية
بربحية السهم (P/E)، نحو 17.8
مرة مقارنة مع 16 مرة في التحسن،
وذلك نتيجة تراجع سعر السهم
للسهم بنسبة 6.8% مقارنة
بمستوى سعره في 31 ديسمبر
2013. بينما ارتفعت ربحية السهم
الواحد (EPS) بنحو 4.5% عن
سنواتها في نهاية ديسمبر 2013.
وبلغ مؤشر مضاعف السعر/
القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.2
مرة مقارنة مع 1.3 مرة في نهاية
2013م.

5. الأداء الأسبوعي لسوق
الكوبت للأوراق المالية
كان أداء سوق الكوبت للأوراق
المالية، خلال الأسبوع الماضي
مختلطاً، حيث ارتفع مؤشر
الأسهم المتداول وقمة المؤشر
العام، بينما انخفض مؤشر
كسبة المتداول وعدد
الصفقات المبرمة، وكانت قراءة
مؤشر الشال (مؤشر قيمة)
نهائية تداول يوم الثلاثاء الماضي
(3 أيام تداول بمناسبة العيد
الوطني وعيد التحرير)، قد بلغت
نحو 462.1 نقطة وارتفع بلغ
قيمتة نحو 4 نقطة وسببته 1.1%
وعن إقبال الأسبوع الذي سبقه،
وارتفع بنحو 18.1 نقطة، أي ما
يعادل 4.1% عن إقبال نهاية عام
2014.